

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والسبعين
البند 102 من جدول الأعمال
خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط

قرار اتخذته الجمعية العامة في 4 كانون الأول/ديسمبر 2023

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/78/411)، الفقرة 7]

- خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط 63/78

إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها القرارات التي اتخذتها في هذا الصدد، وآخرها القرار 91/77 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2022،

وإذ تحيط علما بالقرارات التي اتخذها في هذا الصدد المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وآخرها القرار GC(67)/RES/13، المتخذ في 28 أيلول/سبتمبر 2023،

وإذ تدرك أن انتشار الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط من شأنه أن يشكل خطرا جسريا على السلام والأمن الدوليين،

وإذ تضع في اعتبارها الضرورة الملحّة لاخضاع جميع المرافق النووية في منطقة الشرق الأوسط للضمانات الشاملة التي وضعتها الوكالة،

وإذ تشير إلى المقرر المتعلق بمبادئ وأهداف عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي الذي اتّخذ في 11 أيار/مايو 1995 مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام 1995⁽¹⁾ وحث فيه المؤتمر على الانضمام العالمي إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة

(1) انظر مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام 1995، الوثيقة الختامية، الجزء الأول (NPT/CONF.1995/32 (Part I))، المرفق.



الرجاء إعادة استعمال الورق



23-24460 (A)

النووية⁽²⁾ كأولوية ملحة وأهاب جميع الدول التي لم تصبح بعد أطرافا في المعاهدة أن تتضم إليها في أقرب وقت ممكن، ولا سيما الدول التي تقوم بتشغيل مراافق نووية غير خاضعة للضمانات،

وإن تسلم مع الارتياح بأن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2000⁽³⁾ تعهد في وثيقته الختامية ببذل جهود حازمة من أجل تحقيق هدف الانضمام العالمي إلى المعاهدة وأهاب بالدول التي لم تصبح بعد أطرافا في المعاهدة أن تتضم إليها، فقبل بذلك تعهدا دوليا ملزما قانونا بـلا تحوز أسلحة نووية أو أجهزة متقدمة نووية وبأن تقبل تطبيق الضمانات التي وضعتها الوكالة على جميع أنشطتها النووية وأكد ضرورة الانضمام العالمي إلى المعاهدة وضرورة تقييد جميع الأطراف بدقة بالتراماتها بموجب المعاهدة،

وإن تشير إلى القرار المتعلق بالشرق الأوسط الذي اتخذه في 11 أيار/مايو 1995 مؤتمر الأطراف في المعاهدة لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام 1995 ولاحظ فيه المؤتمر مع القلق أنه لا تزال هناك مراافق نووية في الشرق الأوسط غير خاضعة للضمانات وأعاد تأكيد أهمية أن يتحقق في وقت مبكر الانضمام العالمي إلى المعاهدة وأهاب بجميع دول الشرق الأوسط التي لم تتضم بعد إلى المعاهدة أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن، دون استثناء، وأن تخضع جميع مراافقها النووية للضمانات الشاملة التي وضعتها الوكالة،

وإن تسلم بأن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2010⁽⁴⁾ قد شدد في وثيقته الختامية على أهمية الاضطلاع بعملية تؤدي إلى تنفيذ قرار عام 1995 المتعلق بالشرق الأوسط على نحو تام وقرر، في جملة أمور، أن يدعو الأمين العام للأمم المتحدة والمشتركين في تقديم قرار عام 1995، بالتشاور مع دول المنطقة، إلى عقد مؤتمر في عام 2012 تحضره جميع دول الشرق الأوسط بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، على أساس ترتيبات تتوصل إليها دول المنطقة بحرية وبدعم كامل ومشاركة تامة من الدول الحائزة للأسلحة النووية،

وإن تعرب عن الأسف والقلق لعدم انعقاد المؤتمر في عام 2012 حسبما هو مقرر، ولعدم إحراز تقدم يذكر صوب تنفيذ القرار المتعلق بالشرق الأوسط الذي اتخذه مؤتمر الأطراف في المعاهدة لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام 1995،

وإن تلاحظ، في هذا السياق، القرارات ذات الصلة الصادرة عن جامعة الدول العربية بهدف إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط،

.United Nations, *Treaty Series*, vol. 729, No. 10485 (2)

(3) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2000، الوثيقة الختامية، المجلدات الأول إلى الثالث ([NPT/CONF.2000/28 \(Parts I and II\)/Corr.1](#)) و [NPT/CONF.2000/28 \(Part III\)](#) و [NPT/CONF.2000/28 \(Part III\)/Corr.2](#) و [NPT/CONF.2000/28 \(Parts I and II\)/Corr.2](#) و [NPT/CONF.2010/50 \(Vol. I\)](#) .([Part IV](#))

(4) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2010، الوثيقة الختامية، المجلدات الأول إلى الثالث ([NPT/CONF.2010/50 \(Vol. III\)](#) و [NPT/CONF.2010/50 \(Vol. II\)](#) و [NPT/CONF.2010/50 \(Vol. I\)](#))

⁽⁵⁾ وإن تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام

وأن تشير إلى أن إسرائيل لا تزال الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي لم تصبح بعد طرفاً في المعاهدة،

وإذ يساورها القلق إزاء ما يشكله انتشار الأسلحة النووية من أخطار على أمن منطقة الشرق الأوسط واستقرارها،

وإن تدرك أهمية اتخاذ تدابير لبناء الثقة، وبخاصة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، تعزيزاً للسلام والأمن في المنطقة وتوطيداً لنظام عدم الانتشار العالمي،

وإن شدّد على ضرورة أن تنظر جميع الأطراف المعنية مباشرةً جدياً في اتخاذ الخطوات العملية العاجلة الازمة لتنفيذ الاقتراح الداعي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وإن تدعوا البلدان المعنية، كوسيلة لتحقيق هذا الهدف، إلى الانضمام إلى المعاهدة والموافقة على إخضاع جميع أنشطتها النووية للضمانات التي وضعتها الوكالة، بينما يتم إنشاء هذه المنطقة،

وإن تلاحظ أن 187 دولة وقعت معايدة الحظر الشامل للتجارب النووية⁽⁶⁾، بما فيها عدد من دول المنطقة،

1 - تذكر بالاستنتاجات المتعلقة بالشرق الأوسط التي توصل إليها مؤتمر الأطراف في معايدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعايدة في عام 2010⁽⁷⁾، وتدعو إلى تنفيذ الالتزامات الواردة فيها تفييناً تماماً وسريعاً؛

- 2 - تؤكد أن القرار الذي اتخذه مؤتمر الأطراف في المعاهدة لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام 1995⁽⁸⁾ بشأن الشرق الأوسط يشكل عنصراً جوهرياً من عناصر الوثيقة الختامية لمؤتمر عام 1995 والأساس الذي مددت المعاهدة بناء عليه إلى أجل غير مسمى دون تصويت في عام 1995؛

- 3 - تكرر التأكيد على أن القرار المتعلق بالشرق الأوسط الذي اتخذه مؤتمر الأطراف في المعاهدة لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام 1995 سببتي ساريا إلى أن تتحقق أهدافه وغاياته؛

- 4 - تدعوا إلى اتخاذ خطوات فورية من أجل تنفيذ ذلك القرار تنفيذاً كاملاً؛

- 5 - **تعيد تأكيد أهمية انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع جميع مراافقها النووية للضمانات الشاملة التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تحقيقاً لهدف انضمام جميع الدول في الشرق الأوسط إلى المعاهدة؛**

.A/78/205 (Part II) (5)

.A/50/1027 و 245/50)6(انظر القرار

(7) مؤتمر الأطراف في معايدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعايدة في عام 2010، الوثيقة الخاتمة، المجلد الأول (NPT/CONF.2010/50 (Vol. I))، الجزء الأول، الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة، الفرع الرابع.

(8) انظر مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام 1995، الوثيقة الختامية، الجزء الأول، [NPT/CONE.1995/32 (Part I)]، المذقة.

- 6 - تهيب بذلك الدولة أن تتضمن إلى المعاهدة دون مزيد من الإبطاء وألا تستحدث أسلحة نووية أو تتجهها أو تجريها بأي طريقة أخرى وأن تخلي عن حيازة الأسلحة النووية وأن تخضع للضمادات الشاملة التي وضعتها الوكالة جميع مراقبتها النووية غير الخاضعة للضمادات باعتبار ذلك تبييراً مهماً من تدابير بناء الثقة بين جميع دول المنطقة وخطوة نحو تعزيز السلام والأمن؛
- 7 - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛
- 8 - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والسبعين البند المعنون "خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط".

الجلسة العامة 42

4 كانون الأول/ديسمبر 2023